

لسان العرب

(صمَح) صَمَحَتَهُ الشَّمْسُ .

(* قوله « صمحته الشمس إلخ » بابه منع وضرب كما في القاموس) تَمَمَّ حُمُهُ وَتَمَمَّ مَحَهُ صَمَحًا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاغَهُ قَالَ أَبُو زُرَّابٍ دِي الطَّائِيَّ مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَّحَتْ نَارِ صَمَحَتَتْهَا طَهِيرَةُ غَرَّاءُ اللَّيْثِ صَمَحَتَهُ الصَّيْفُ إِذَا كَادُ يُذَيِّبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ الطَّيْرُ مَّحَّاحٌ يَصِفُ كَانِسًا مِنَ الْبَقَرِ يَذِلُّ إِذَا نَسَمَ الْأَيْرِدَانِ وَيُخْذِرُ بِالصَّرَّةِ الصَّامِحِ وَالصَّرَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالصَّامِحَةُ الَّتِي تُؤْلِمُ الدِّمَاغَ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَشَمْسٌ صَمُوحٌ حَارَةٌ مُتَغَيِّرَةٌ قَالَ شَمْسٌ صَمُوحٌ وَحَرُّورٌ كَالْهَبِّ وَيَوْمَ صَمُوحٍ وَصَامِحٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصَّمَّاحُ الْعَرَقُ الْمُنْتَنِ وَقِيلَ خُبْتُ الرَّائِحَةُ مِنَ الْعَرَقِ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَالصَّمَّاحِيُّ مَا خُذَ مِنَ الصَّمَّاحِ وَهُوَ الصَّمَّانُ وَأَنَشَدَ سَاكِنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَيَّ الذَّفَقُ مِنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ يَتَضَوَّ عَنْ لَوْ تَضَمَّ خَنْ بِالْمَسْكِ صُمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحٌ مَرَقٍ الْمَرَقُ الْحَلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِمَاغُهُ وَهُوَ الْإِهَابُ الْمُذْنَتَيْنِ وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ مَاتِحٍ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَّاحٌ الصَّمَّاحُ وَفَاضَ عَطْفَاهُ بِمَاءِ سَمَّحٍ وَالصَّمَّاحُ الْكَيُّ عَنْ كِرَاعِ أَبِي عَمْرٍو الْأَصْمَحُ الَّذِي يَتَعَمَّ دُورُوسُ الْأَبْطَالِ بِالذَّقْفِ وَالضَرْبِ لَشَجَاعَتِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ ذَوْقِي عُقَيْدُ وَقَعَّةَ السَّلَاحِ وَالذَّاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصَّمَّاحِ وَيُرْوَى يُبْرَأُ فِي تَفْسِيرِهِ عُقَيْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ فِي بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ وَقَوْلُهُ بِالصَّمَّاحِ أَيُّ بِالْكَيِّ يَقُولُ آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّمَّاحُ أُخْذَ مِنْ قَوْلِهِمْ صَمَحَتَهُ الشَّمْسُ إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَالصَّمَّاحُ وَالصَّمَّاحَةُ وَالْحَرُّ بَاءَةُ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةُ وَجَمْعُهَا الصَّمَّاحُ وَالْحَرُّ بَاءُ وَصَمَّاحٌ يَصْمَحُ غَلَّطَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ وَنَحْوِهَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ زَبْنُونَ صَمَّاحُونَ رَكَزَ الْمُصَامِحُ يَقُولُ مِنْ شَادَّ هُمْ شَادُّوهُ فَغَلَبُوهُ وَصَمَّاحَتُ فُلَانًا أَمْمَحَهُ صَمَّاحًا إِذَا غَلَّطَتْ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَمَّاحُهُ بِالسُّوْطِ صَمَّاحًا ضَرْبُهُ وَحَافِرُ صَمُوحٌ أَيُّ شَدِيدٌ وَقَدْ صَمَّحَ صُمُوحًا قَالَ أَبُو النِّجْمِ لَا يَتَشَكَّى الْحَافِرَ الصَّمُوحَا يَلْتَخِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلَأَتْ وَجْهًا وَقِيلَ حَافِرُ صَمُوحٍ شَدِيدُ الْوَقْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّمَّاحُ مَحَّاحٌ وَالصَّمَّاحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمَعُ الْأَلَوَاحِ وَكَذَلِكَ الدَّمَّامُ الْكُ قَالَ وَهُوَ فِي السِّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْأَصْلَعُ وَقِيلَ الْمَحْلُوقُ الرَّأْسُ عَنِ السِّيرَافِيِّ وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ قَالَ صَمَّاحَةُ لَا

تَشْتَكِي الدهرَ رَأْسَهَا ولو نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَسَتْ وقال ثعلب رَأْسَ صَمَحْمَحٍ
أَيَّ أَصْلَعٍ غليظ شديد وهو فَعْلَعْلَعٌ كُرَّرَ فيه العين واللام وبغير صَمَحْمَحٍ شديد
قوي قال ابن جني الحاء الأُولى من صَمَحْمَحٍ زائدة وذلك أَنَّها فاصلة بين العينين
والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصّلاً بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا
زائداً نحو عَثَوْتُ لَ وعَقَنْدَقَلِ وسُلَّامٍ وحَفَايَفَدٍ .

(* قوله « وحفید » هكذا بالأصل والذي في شرح القاموس حذف) وقد ثبت أَنَّ العين
الأُلى هي الزائدة فثبت إِذَا أَنَّ الميم والحاء الأَوَّلَتَيْنِ في صَمَحْمَحٍ هما
الزائدتان والميم والحاء الأخيرتين هما الأَصْلِيَّتَانِ فاعرف ذلك وصَوِّمَحٍ وصَوِّمَحَانِ
موضع قال ويومٌ بالمَجَازَةِ والكَلَانْدَى ويومٌ بين صَنْدُكٍ وصَوِّمَحَانِ هذه كلها مواضع